

|           |       |    |
|-----------|-------|----|
| منشور عدد |       |    |
| 2019      | 06-05 | 04 |

من وزير التربية

إلى

السيدات والسادة المندوبين الجهويين للتربية

والسيدات والسادة متفقدات ومتفقدو المرحلة الإعدادية والمعاهد

والسيدات والسادة متفقدات ومتفقدو المدارس الابتدائية

السيدات والسادة المستشارين في الإعلام والتوجيه المدرسي والجامعي

والسيدات والسادة مديرات ومديري المدارس الإعدادية والمعاهد العمومية والخاصة

والسيدات والسادة مديرات ومديري المدارس الابتدائية العمومية والخاصة

الموضوع: حول الاحتفال باليوم العالمي للتربية

المرجع: إحالة وزارة الشؤون الخارجية بتاريخ 24 جانفي 2018.

وبعد، عملا بما ورد في المذكرة الشفوية الصادرة عن مفوضية الاتحاد الإفريقي (مكتب مفوضية الموارد البشرية والعلوم والتكنولوجيا) والتي أحالت ضمنها مقرّر الدورة 73 للجمعية العامة للأمم المتحدة في جلستها العامة عدد 44 بتاريخ 03 ديسمبر 2018 القاضي بإعلان يوم 24 جانفي من كلّ سنة اليوم العالمي للتربية، واستجابة لدعوة المفوضية الدّول الأعضاء بالاتحاد الإفريقي الى الاحتفال بهذا اليوم في إطار إيلاء الأهمية الضرورية للتربية ضمن الأهداف المضمّنة بأجندة 2063 للاتحاد الإفريقي للتنمية، فقد تقرّر أن يكون هذا الموعد يوما تحتفل به كافة المؤسسات التربوية اعتبارا لرمزية مكانة التربية في بلادنا ودورها الريادي في بناء الذات وتطوير المجتمع، وتبعا لذلك أوكد ما يلي :

\* أن إعلان يوم 24 جانفي من كل سنة اليوم العالمي للتربية يعدّ مكسبا ينضاف الى المكاسب الكثيرة التي حققتها المجتمعات من مختلف الأجناس والحضارات والثقافات في سياق كفاحها المتواصل ضد الجهل والأمية والتخلف.

\* أن هذه المناسبة ترسخ لدى الأسرة التربوية الموسّعة الإيمان بدور التربية في صياغة ملامح مستقبل مجتمعنا من خلال ما تعدّه من مناهج وبرامج وما تنهض عليه من قيم تربوية أخلاقية وجمالية أصيلة في انتمائها الحضاري العربي الإسلامي ومتفتحة في نهلها من كافة الروافد الإنسانية الكونية كما تعزّز لدى المرّبين من مختلف الأسلاك والمواقع دورهم في نحت كيان الناشئة وتدريبها على المواطنة الفاعلة.

\* أن بلادنا التي راهنت على دور التربية والتعليم في بناء جيل الاستقلال وخاضت غمار الإصلاح التربوي في محطات تاريخية مهمّة ماتزال تؤمن بضرورة المحافظة على مكاسب إجبارية التعليم ومجانيته وتعميمه باعتباره الأساس الذي تنبني عليه التنمية الشاملة والمستدامة الضامنة لقيم العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص بين الأفراد والجهات.

- أن إدراج هذا اليوم ضمن المناسبات العالمية هو اعتراف تونسي يتوافق مع الحركة العالمية حول التربية الجيدة للجميع وتوفير مستلزماتها باعتبارها العامل الأساسي لتنمية الدّات وتحقيق باقي أهداف التنمية المستدامة وسبيلها الرئيسي.

\* إقرار هذه المناسبة يمثّل فرصة لمزيد تأكيد القيمة الاعتبارية للمدرّس وتثمين دوره الفاعل والرئيسي في المنظومة التربوية التي تعمل على تحقيق تعليم يتّسم بالإنصاف والجودة ويضمن فرصا متكافئة للمتعلّمين.

\* أهميّة النهج التشاركي في التفكير والبحث في سبل النهوض بمنظومة التعليم العمومي خاصة وفي الإصلاح التربوي بشكل عام.

وعلية فالمطلوب اليكم :

- دعوة السيّدات والسّادة مديرات ومديري المؤسسات التربوية في مختلف المستويات التعليمية الى إدراج هذا اليوم ضمن الأيام الوطنية والعالمية التي تحتفي بها الأسرة التربوية كلّ سنة.

- تنظيم منابر الحوار واستغلال الإعلام المدرسي للاحتفال بهذه المناسبة وذلك إجلالا لمكانة المرّبي من جهة وإعلاء لقيمة التربية من جهة ثانية.

- دعوة مدرّسات ومدرّسي المواد الاجتماعيّة بالنسبة الى المرحلة الابتدائية ومدرّسات ومدرّسي مواد العربيّة والتربية المدنيّة والفرنسيّة بالنسبة الى المرحلة الإعدادية والمعاهد الى تخصيص حيز زمني يتناسب مع مستوى الفصول وسنّ التلاميذ خلال الفترة الممتدّة بين 28 جانفي و 02 فيفري 2019 للاحتفاء بمكانة المدرسة التونسيّة ودورها في التنمية الشاملة والمستدامة.

ونظرا الى ما تمثّله هذه المناسبة ،فإني أدعوكم الى إيلائها فائق عنايتكم المعهودة.

والسلام  
وزير التربية  
حاتم بن سكاك

